

مشروع الميزانية والبرنامج للدورة المالية لعامي 1999 - 2000

القرار:

أولاً: الموافقة على تقرير اللجنة التي شكلها المجلس التنفيذي لدراسة مشروع الميزانية والبرنامج للدورة المالية لعامي 1999 - 2000 وما تضمنه من التوصيات العامة والتوصيات المتصلة بمشروعات الإدارات والأجهزة الخارجية للمنظمة وهي كما يلي:

1 . الموافقة من حيث المبدأ على حجم إجمالي إتمادات الميزانية والبرنامج للدورة المالية لعامي 1999 - 2000 بمبلغ (18.700.000) دولار أمريكي موزعة على النحو التالي:

- نفقات الأفراد العاملين	:	5.860.000	دولار بنسبة 31ر3 %
- الأنشطة والبرامج	:	11.472.000	دولار بنسبة 61ر4 %
- المصروفات العامة	:	1.368.000	دولار بنسبة 7ر3 %
الإجمالي =		18.700.000	دولار بنسبة 100 %

نفقات الأفراد العاملين:

- الموافقة على إتمادات الباب الأول (نفقات الأفراد العاملين) للدورة المالية لعامي 1999 - 2000 بمبلغ إجمالي قدره (5.860.000) دولاراً أمريكياً.

الأنشطة والبرامج:

- الموافقة على اعتمادات الأبواب الثاني والسادس والسابع والثامن للدورة المالية لعامي 1999 و 2000 بمبلغ إجمالي قدره (11.472.000) دولاراً أمريكياً وفق الجداول الواردة في وثيقة مشروع الميزانية والبرنامج.

المصروفات العامة:

- الموافقة على اعتمادات الأبواب: الثالث والرابع والخامس للدورة المالية لعامي 1999 و 2000 بمبلغ إجمالي قدره (1.368.000) دولاراً أمريكياً وفق الجداول الواردة في مشروع الميزانية والبرنامج.

2 . دعوة المدير العام إلى:

- التأكيد على الانتهاء من إعداد بطاقات تنفيذ المشروعات قبل عقد المؤتمر العام ومباشرة التنفيذ مع بداية الدورة المالية.
- العمل على التوسع في قائمة الخبراء الذين تستعين بهم المنظمة في تنفيذ مشروعاتها بحيث تشمل كل الأقطار العربية.
- التقليل من دراسات الواقع وترك هذه المهام للسلطات الوطنية والتركيز على استشراف المستقبل.
- مراعاة التنسيق والتكامل بين المشروعات التربوية والثقافية.
- وضع معايير عامة للجوائز التي تقدمها المنظمة من خلال إدارتها وأجهزتها الخارجية تشمل شروط التقدم لتلك الجوائز، وإجراءات التحكيم، وتحديد قيمتها.
- مراعاة التوازن في تنفيذ البرامج بين الأقطار العربية سواء من منظور أماكن التنفيذ أو المشاركين فيها تعزيزاً للطابع القومي لأنشطة المنظمة.
- أن تتم مراسلة اللجان الوطنية في مواعيد ملائمة تمكنها من التقدم بترشيحاتها في المواعيد المحددة.
- وضع جدول زمني لكل مشروع يتضمن موعد تنفيذ كل خطوة فيه.
- إبراز المساهمات المالية الخارجية سواء لتنفيذ مشروعات المنظمة أو لتنفيذ مشروعاتها خارج البرامج.
- دعوة الإدارة العامة إلى التعريف بالمنظمة وبرامجها والإعلام بمطبوعات المنظمة وإصداراتها في وسائل الإعلام الجماهيرية.

- مشروعات برامج التربية:

- إعطاء اهتمام خاص ببرامج إعداد المعلمين وتدريبهم في ضوء الدور المتغير للمعلم في القرن الحادي والعشرين.
- مراجعة صياغة أهداف بعض مشروعات إدارة برامج التربية لمزيد من الوضوح.
- إيلاء التقويم المدرسي أهمية خاصة في مشروعات برامج التربية.
- الاهتمام بالتجارب التربوية العربية الرائدة وتعميمها للاستفادة منها.

- إعادة النظر في أساليب ومنهجية التقويم باستخدام الحاسوب.

- مشروعات برامج الثقافة والاتصال:

- التعاون مع المنظمات العربية والإقليمية والدولية في تنفيذ العقد العربي للتنمية الثقافية.

- إعداد وثيقة متكاملة بمعايير اختيار العواصم الثقافية العربية التي ستندرج في العقد العربي للتنمية الثقافية، وعرض الوثيقة المذكورة على مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في دورته القادمة.

- إدراج مشروعات تسمح باستخدام التقنيات الحديثة والشبكات الدولية للتعريف بآثار الأمة العربية وتراثها الحضاري في مختلف أطواره لتيسير الإطلاع عليه والاستفادة منه.

- مشروعات برامج العلوم والبحث العلمي:

- إبراز التنسيق والتعاون في مشاريع العلوم مع باقي البرامج التربوية والثقافية.

- التعريف على نحو واسع بمردود مشاريع العلوم والبحث العلمي وتوزيع الدراسات الناتجة عنها على الأقطار العربية.

- اختصار خطوات تنفيذ مشروع التنوع البيولوجي بالاستغناء عن خطوة دراسة الواقع العربي والتوجه إلى البعد المستقبلي في هذا المجال.

- زيادة الاهتمام بمشروعات تبسيط العلوم وخاصة تلك الموجهة إلى الأطفال والشباب.

- إدارة التوثيق والمعلومات:

- تطوير أساليب إعداد دراسات التطور (الدراسات الحولية) في مجالات عمل المنظمة.

- معالجة مفهوم المكتبة المدرسية بمفهوم عصري باعتبارها مكتبة متعددة الوسائط والاستفادة من التقنيات الحديث في مجال إعداد أمناء المكتبات.

- معهد المخطوطات العربية:

- زيادة الاعتمادات المخصصة لإنقاذ المخطوطات العربية، والاستفادة من التقنيات الحديثة للوصول إلى المخطوطات الموجودة في المكتبات غير العربية، وإتاحة الإطلاع عليها للباحثين العرب.

- الاهتمام بالدورات التدريبية لإعداد جيل جديد من المحققين في مجال المخطوطات، والاستفادة من الخبراء الرواد في هذا الشأن.

- تدبير الاعتمادات اللازمة (من وفورات الباب الأول) لتمويل وظيفة مدير المعهد متى اقتضى الأمر شغلها خلال عام 2000.

- مكتب تنسيق التعريب:

- زيادة الاهتمام بجهود توحيد المصطلحات الرائجة في مختلف الأقطار العربية.

- معهد الخرطوم الدولي لتعليم اللغة العربية:

- دعم علاقة المعهد مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة والتعاون معها في تنفيذ مشروع كتابة اللغات الإفريقية بالحرف العربي.

- الاستفادة من جهود الأقطار العربية والمؤسسات التي تعمل في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وخاصة باستخدام تقنيات التعليم عن بعد.

- المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر:

- زيادة مساهمة المنظمة في موازنة المركز لتبلغ 600.000 دولار أمريكي لعامي الدورة 1999 - 2000، لتغطية، أنشطة وبرامج هذا المركز حيث أن موارده الذاتية لا تتجاوز 30.000 دولار أمريكي (عائد بيع المطبوعات).

- أن تقوم الإدارات بالتنسيق مع المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، في تنفيذ مشروعات الترجمة والتأليف.

ثانياً: دعوة المدير العام إلى إعادة النظر في وثيقة الميزانية والبرنامج لاستيعاب الملاحظات والتوصيات التي انتهت إليها اللجنة، وما أبداه أعضاء المجلس من آراء وملاحظات وبخاصة:

- أن المشروعات والبرامج ما زالت تقليدية، وأنه لم تحقق بعد النقلة النوعية في اتجاه المشروعات القومية الرائدة.

- ضرورة مراعاة التوجهات الكبرى على الصعيد التربوي، ومنها ضمان الحد الأدنى للتعليم الأساسي مع ملاحظة مفهوم المساواة بحيث يتعدى مجرد توفير فرص التعليم إلى توفير التعليم الذي يتناسب مع قدرات كل فرد.

- مراعاة التوجهات العالمية في مجال مناهج إعداد المعلمين، والتي تركز على التكوين العام بما يسهل عملية التكيف مع ظروف العمل.

- التأكيد على مفهوم الإدارة المدرسية، والاهتمام بالجوانب الاقتصادية في العملية التربوية ومضامينها والتي تختلف عن تمويل التعليم.

- الاهتمام بالمشروعات الخاصة بتطوير الإدارة التربوية.
- ضرورة منح أولوية في مشروعات المنظمة لوضع أدوات الكشف عن الموهوبين.
- دراسة المشروعات التربوية والثقافية التي تقدمت بها بعض الدول إلى المنظمة وعلى سبيل المثال (مشروع الذخيرة اللغوية العربية، إحياء طريق البخور) والسعي إلى توفير التمويل اللازم لها من خارج الميزانية.
- إن المشروعات الواردة ضمن إدارة البرامج الثقافية بعضها يتصل بمهام معهد الخرطوم الدولي للغة العربية لغير الناطقين بها ومنها:

- تعزيز العلاقات العربية الصينية
- الدورة التدريبية الإقليمية لتدريس اللغة العربية خارج الوطن العربي
- الملتقى الدولي لتوحيد مناهج تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها
- تقوية اللغة العربية في الصومال

- دراسة إمكانية إدراج اعتمادات مالية في موازنة معهد الخرطوم لإصدار مجلة المعهد لأهمية هذه المجلة التي تعنى بنشر البحوث والدراسات المتخصصة في مجالات عمل المعهد.

- ضرورة إستمراج آراء الدول حول استضافة الأنشطة التي تنفذ خارج مقر المنظمة.
- مراعاة التنسيق بين مشروع العقد العربي للتنمية الثقافية وأنشطة العقد العالمي للتنمية الثقافية وما تضمنه من الإحتفاء بثلاث عواصم عربية باعتبارها عواصم ثقافية.
- مراجعة جدوى تنفيذ مشروع عقد اجتماع للمسؤولين عن مؤسسات الترجمة والتعريب في الوطن العربي، واستبداله بمشروع ترجمة نماذج من الآداب والفنون والفكر العربي إلى اللغات الأخرى، وذلك بالإسترشاد بالخطة القومية للترجمة.
- المساهمة في دعم المؤسسات التربوية والثقافية في الصومال.

ثالثاً: دعوة الإدارة العامة عند اتصالها بالدول لطلب مقترحاتها وملاحظاتها على مشروع الميزانية والبرنامج، أن تبين لها المعايير التي سبق أن اعتمدها ال مجلس وخاصة "أن تكون المشروعات المقترحة قومية وأن تخدم محاور الخطة المعتمدة التي تقوم المنظمة بتنفيذها".

وتقوم الإدارة العامة بدراسة ما تقترحه الدول من مشروعات عند إعدادها لمشروع الميزانية والبرنامج وعدم إدراج بند مستقل لهذا الموضوع مستقبلاً.

رابعاً: توجيه الشكر للمدير العام ومعاونيه على ما بذلوا من جهد في إعداد وثيقة مشروع الميزانية والبرنامج للدورة المالية لعامي 1999 - 2000 والتي عكست بشكل جيد تطلعات المجلس التي عبر عنها عند مناقشته للإطار العام لمشروع الميزانية والبرنامج.